

BACCALAURÉAT TECHNOLOGIQUE

SESSION DE REMPLACEMENT 2002
FRANCE

A R A B E

Langue vivante 1
Séries **SMS, STI, STL, STT** (**STT** : spécialités **CG** et **IG**)

Langue vivante 1 renforcée
Séries **STT** : (spécialités **ACC** et **ACA**)

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 heures. - COEFFICIENT : 2

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

Répartition des points

I. Compréhension du texte	12
II. Expression Personnelle	8

Tournez la page S.V.P.

إنترنت... وأنت الحبّ !

١ أستاذي ! أنا زوجة في الرابعة والثلاثين. مثقّفة، متعلّمة، موظّفة ولديّ طفلان. تزوّجت ولم أتجاوز العشرين. أعجبت به، مثقّف، وسيم، واسع المعرفة في مجالات عديدة كالسياسة والإدارة والكمبيوتر. متفوّق في عمله ذو مكانة مرموقة. محطّ احترام جميع أفراد أسرته، إذ يلجأون إليه طالبين الرأي والمشورة في كلّ شيء. إنسان خلوق مع الجميع، مستقيم بكلّ ما تعني الكلمة ويكفي أن أخبرك أنني أول امرأة عرفها... إذا فأين المشكلة ؟

٥ المشكلة تكمن في البداية. بداية الزواج والارتباط، فقد أحببته قبل أن يحبّني، بل وأكثر ممّا أحبّني. وبالتالي قدّمت التنازلات والتضحيات بسخاء وكرم فقلّلت من أهميّتي لديه. كان دائما مشغولا عني بأصدقائه واهتماماته التي لا حصر لها، وحاليا دخل بيتنا ضيف جديد يسرقه منّا لساعات طويلة : إنّه (الإنترنت) ضرّتي^(١)... بل ألدّ أعدائي. قد تضحك عباراتي ولكنّها الحقيقة بكلّ أبعادها. وإليك يوم من أيّامنا الرتيبة، نبدأ يومنا بالاستيقاظ باكرا والتوجّه للعمل، نعود ظهرا لتجمعنا مائدة الغداء، بعدها نفترق : يغيب زوجي لساعات طويلة تمتدّ من الثالثة ظهرا حتى الثانية عشرة ليلا...

١٥ قد تتساءل : وأين يغيب ؟ والجواب إنّه يجلس متسمّرا أمام الكمبيوتر لا همّ له سوى متابعة مواقع الإنترنت من هنا وهناك بشغف رهيب لا يقطعه سوى أدائه للصلاة مثلا أو دخوله الحمام. أمّا عن العشاء فإنّه غالبا ما يضحّي به ويكتفي بكوب من لبن يتجرّعه دفعة واحدة وهو جالس أمام الكمبيوتر. وأخيرا وعندما تحمرّ عيناه وتؤلّمانه من شدّة التركيز والإرهاق يسير متخبّطا حتى يصل إلى سريره وما هي إلا دقائق معدودة ويفرق في نوم عميق... تلك هي أيامي معه !

٢٠ وهذه هي حياتي. أستحلفك بالله أهذه حياة ؟ ... لا ينتبه لوجودي إلا حينما يريد حقوقه الزوجية. لا يعطي طفليه أيّ وقت ليحدّثهما أو يلعب معهما، أبدا أبدا، ولا حتى والديه. أمّا أصدقاؤه على الإنترنت فهو يتعامل معهم بحبّ وتعاون. قد تتساءل ألم تناقشيه أو تحاوريه ؟ حاولت مرارا ولكن كما يقال (لا حياة لمن تنادي) وفي كلّ مرّة أخرج من النقاش برصيد جديد من التعبير الجارحة التي تُدمي قلبي مع التهديد بالطلاق لأسعد مع زوج يجنّد وقته وأيامه لتأمّل حسني وجمالي على (حدّ قوله). يراني مخطئة لا تشكر ربّها على ما حباها من زوج وفيّ مخلص لا يغادر بيته ولا يسهر. نعم هو زوج مخلص... ولكن هل هو زوج محبّ يشناق لزوجته ويوليها اهتمامه ويشعرها بمدى أهميّتها في حياته ؟ إنني أشعر بأنني قطعة أثاث لا قيمة لها. أرجوك لا تهمل رسالتي.. فكثيرات ممّن عانين من مشكلتي تورطن أثناء بحثهنّ عن الكلمة الحلوة.

٣٠ أستاذي.. كيف ترى مشكلتي ؟ وما هو الحلّ ؟ مع العلم أنني شكوته لوالدته فنبّهته وطلبت منه الاهتمام بي أكثر. وما زاده تدخلها إلا إمعانها في الإهمال واللامبالاة والانغماس أكثر بالإنترنت وكأنّه يهرب منّي إليه. هل أطلب الطلاق وأحرم طفليّ من (شبه أب) ؟ أم أستمرّ معه لأجلهما مع (شبه زوج) ؟ أرجوك... لا تهمل رسالتي.

عن عبد الله باجبير (بتصرّف)

مجلة «سيدتي» - أب / غشت ٢٠٠١

(١) ضرة : co-épouse

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ.

أجب على الأسئلة التالية :

١. ما هي المشكلة الأساسية التي تعاني منها السيّدة ؟
٢. بيّن المراحل التي تذكرها صاحبة الرسالة لطرح مشكلتها. أعطِ عنواناً لكلّ مرحلة.
٣. بيّن الدور الذي يلعبه الكمبيوتر والإنترنت في حياة هذه العائلة.
٤. ما هي المعلومات الواردة في النصّ حول هذه العائلة ونمط معيشتها.

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « قد تتساءل... » (السطر ١٣) إلى « ... تلك هي أيامي معه! » (السطر ١٨).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

اختر أحد المواضيع الثلاثة المقترحة وعالجه :

١. تُطلع الزوجة زوجها على صفحة المجلّة التي تعالج مشكلتها. تصوّر ردّ فعل الزوج والحوار الذي يدور بينهما.
٢. تصوّر أنّك الصحفي المسؤول عن ركن المراسلة. اكتب جواباً على هذه الرسالة تقترح فيه على هذه السيّدة حلاً لمشكلتها.
٣. في رأيك، ما هي الخدمات الجديدة التي يمكن للإنترنت أن يقدّمها للمجتمعات العربية ؟